

«جلفود» ينطلق غداً بمشاركة 5,000 شركة من 120 دولة»



«دبي: الخليج»

تعتزم دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، تسجيل مشاركة قوية في الدورة الـ 28 من معرض الخليج للأغذية «جلفود 2023» المقرر إقامته في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من 20 حتى 24 فبراير الجاري، والذي يعدّ أكبر حدث على مستوى العالم في مجال توريد الأطعمة والمشروبات، ويشارك به أكثر من 5,000 شركة من 120 دولة.

وتأتي مشاركة «دبي للاقتصاد والسياحة» في هذا المعرض المهم، انسجاماً مع دورها الحيوي في جذب واستقطاب المصنّعين والمستثمرين الأجانب من حول العالم في القطاعات الرئيسية، ومن أبرزها قطاع الأغذية والمشروبات، الذي يعتبر من القطاعات الحيوية المساهمة في الناتج المحلي لإمارة دبي. كما أن الحدث يسهم في تمهيد الطريق أمام رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، لتوثيق علاقاتها واتصالاتها مع الشركات العالمية والموردين والوفود الحكومية والتجارية الدولية، وتبادل الخبرات والمعرفة، إلى جانب الترويج للشركات والمنتجات المحليّة.

ويُمثل دائرة الاقتصاد والسياحة في المعرض كل من مؤسسة دبي للتنمية الاقتصادية، ومؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تتضافر جهود المؤسستين لتحقيق الرؤى والتوجهات الاستراتيجية للدائرة، بما التي تسعى إلى مضاعفة حجم اقتصاد الإمارة خلال العقد المقبل، ووضعها «D33» يتماشى مع أجندة دبي الاقتصادية ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية حول العالم، ومضاعفة حجم التجارة الخارجية، وإضافة 400 مدينة لخريطة التجارة الخارجية، وتعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم بناء قدراتها والتوسع العالمي لها.

وتحرص دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي على تهيئة البيئة الاستثمارية، وتعزيز صورة الإمارة في أذهان المستثمرين والمصنّعين وكبرى الشركات العالمية في مختلف القطاعات الاقتصادية، ويعتبر معرض الخليج للأغذية «جلفود 2023» فرصة مثالية لمؤسسات الدائرة للوجود به والتواصل مع أهم الشركات العالمية في قطاع الأغذية والمشروبات، وتحقيق الفائدة المرجوة من تلك المشاركة.

وتستهدف مؤسسة دبي للتنمية الاقتصادية خلال مشاركتها في «جلفود 2023» الترويج لخدمات الصناعة والصادرات في دبي، إلى جانب التواصل مع الشركات الدولية والمشتريين وتعريفهم بالشركات المحلية، إلى جانب المشاركة في جلسات المعرض المتعددة للتعريف أكثر بالقطاع، والسعي من أجل استقطاب المزيد من الاستثمارات في قطاع الصناعة. وتستضيف المؤسسة حوالي 343 من المشتريين العالمين ضمن أجندة فعاليات نادي نخبة المشتريين من مختلف دول العالم.

وستعمل مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة على تعزيز وجود وحضور المشاريع والشركات الناشئة من أعضائها في المعارض والفعاليات المحلية والدولية كمعرض «جلفود»، لعرض منتجاتها وفتح قنوات جديدة لدخول أسواق إقليمية وعالمية، فضلاً عن التواصل مع مختلف الموردين، بما يسهم في دفع نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارة، والتي تمثل ما نسبته 99% من إجمالي شركات القطاع الخاص العاملة في دبي.

آلاف متر مربع 10

وتعد هذه الدورة الأكبر من نوعها مع مشاركة ما يزيد عن 5 آلاف جهة عارضة، ومنها 1,500 جهة تشارك للمرة الأولى في الفعالية. ويُعزى جزء من التوسع القياسي في حجم المعرض خلال 2023 إلى إطلاق منصة جلفود بلس، القاعة الجديدة والمصممة خصيصاً للفعالية، والتي تتيح للمشاركين في المعرض لأول مرة استعراض منتجاتهم المبتكرة على امتداد مساحة إضافية تصل إلى 10 آلاف متر مربع.

ويُقام معرض جلفود بالتزامن مع تحضيرات دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر كوب 28 العام الجاري، مما يجعله منصة مثالية تجمع الأطراف المعنية في قطاع الأغذية والمشروبات بداية العام لتعزيز مساعي الانتقال نحو أنظمة أكثر استدامة لإنتاج الأغذية واستهلاكها. واعتبرت تريكسي لوه ميرماند، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الفعاليات في مركز دبي التجاري العالمي، عام 2023 بأنه يمثل مرحلة حاسمة لإيجاد الحلول والعودة إلى المسار الصحيح. إلى جانب تطوير أنظمة غذائية صحية ومتنوعة ومستدامة لجميع سكان الكوكب.

وستكون الإمارات ومعرض جلفود في صميم العديد من هذه الحوارات. كما يكشف المعرض عن باقة متنوعة من المنتجات والابتكارات الجديدة، ويوفر منصة عالمية متفردة للاستفادة من فرص الأعمال من خلال احتضان 125

جناحاً وطنياً، ويشارك العديد منها في الفعالية للمرة الأولى مثل أرمينيا وكمبوديا والعراق، مع الترحيب بالعديد من الأجنحة السابقة مثل جنوب أفريقيا وأستراليا. ويشهد معرض جلفود 2023 إطلاق جلفود جرين، المبادرة العالمية الجديدة للاستدامة والمصممة لتحفيز الحوارات على مستوى قطاع الأغذية والمشروبات، بما يضمن التحول نحو الأنظمة الغذائية المستدامة تمهيداً لاستضافة مؤتمر كوب 28 وإرساء معايير غير مسبقة للجهود المماثلة في المستقبل، كما يطلق المعرض فعالية جلفود جلوبال فوريس، والتي تنسجم مع حملات التشجير العالمية، والحلول الطبيعية التي طرحتها الفعاليات في إطار التزاماتها بدعم الاستدامة، وتظهر قضايا الاستدامة ضمن محاور عديدة على أجندة المعرض، حيث يتضمن إقامة مؤتمر متخصص يناقش العديد من المواضيع ذات الصلة مثل الجهود اللازمة لوقف هدر الطعام، والحد من الانبعاثات الكربونية لقطاع صناعة الألبان، ويسلط معرض جلفود للمرة الأولى في تاريخه الضوء على أبرز الطهاة العالميين الذين يركزون على التنوع الحيوي في قطاع المطاعم.

الإنتاج الغذائي المُستدام

كما تشهد دورة هذا العام انطلاق فعاليات جوائز جلفود جرين، التي تستقبل الترشيحات ضمن خمس فئات تشمل جائزة قطاع الخدمات الغذائية الخضراء، وجائزة إدارة النفايات، وجائزة الابتكار في الأغذية الخضراء، وجائزة أفضل خبير استدامة في العام، وجائزة أفضل شركة استدامة في العام. وتحتفي جوائز جلفود جرين بالتميز في مجال الاستدامة، وتشجع على اعتماد أفضل الممارسات الصديقة للبيئة على امتداد قطاع الأغذية والمشروبات. ويناقش مؤتمر جلفود إنسباير عدداً من المواضيع الرئيسية التي تركز على الاستدامة والجودة وإمكانية الوصول، وتتناول مجموعة من المواضيع الملحة، بما فيها الإنتاج الغذائي المُستدام، والأمن الغذائي، والسيادة والاستثمار في الأغذية الزراعية، وتكنولوجيا الأغذية، والفرص التي يقدمها الابتكار، والجيل الثالث من الإنترنت (الويب 3)، والتثقيف الغذائي وآليات تحقيقه، والحد من النفايات، وتأمين سلاسل التوريد العالمية. ويواصل جلفود تعزيز مكانته باعتباره المنصة الأولى من نوعها لتمكين المواهب في قطاع الأغذية والمشروبات، فيستضيف الفائزين في نهائيات مسابقة يوث إكس للمنافسة في جلفود 2023، ويقدم لهم فترة تدريب مميزة في أحد المطاعم العالمية الحائزة على ثلاث نجوم ميشلان، وتُقام فعالية فود ميتافيرس القائمة على تقنية البلوك تشين ضمن مساحة جلفود بلس.

وتُمنح جوائز جلفود للابتكار إلى رواد الابتكار على مستوى قطاع الأغذية والمشروبات، حيث تكرم التميز في تطوير المنتجات الجديدة وتسلط الضوء على أحدث المنتجات الرائدة التي تم إطلاقها خلال العام الماضي. واستقبل المعرض مئات طلبات الترشيح للجوائز ضمن 10 فئات مختلفة وتشمل أفضل منتج للمشروبات، وأفضل منتج عضوي، وأفضل منتج مجمد، وأفضل تصميم للتغليف، وأفضل منتج نباتي. ويعتزم معرض جلفود إنشاء منصة تتيح للشركات المتخصصة في قطاع الأغذية استعراض منتجاتها وخدماتها وحلولها أمام أبرز المشتريين من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب تسهيل الصفقات التجارية عبر القارات وتطويرها لتكون مرجعاً أساسياً ومحور تركيز لقطاع توريد الأغذية والمشروبات، ويتضمن برنامج اجتماعات المعرض بالفعل أكثر من 10 آلاف اجتماع مؤكد.